

التيجان النبطية طرزها وأصولها المعمارية

الدكتور

شاهر رابعة

قسم الهندسة المعمارية

كلية الهندسة

الزرقاء

الجامعة الهاشمية-الأردن

الدكتور

عاطف محمد سعيد الشيباب

قسم الآثار

كلية الآثار والأثربولوجيا

إربد

جامعة اليرموك- الأردن

ملخص:

تميزت الدراسات السابقة التي أجريت حول العمارة النبطية أنها تناولت قضايا معمارية عامة، كما وردت من خلال كتابة بعض التقارير والمقالات المتعلقة بالمسوحات والاكتشافات الأثرية لجوانب الحضارة النبطية المختلفة، لذلك كان لا بد من عمل دراسة تحليلية تبين التفاصيل المعمارية لتيجان وطرز الأعمدة في البتراء وغيرها من المواقع النبطية الأخرى، اعتمدت هذه الدراسة على مراجعة المادة العلمية المنشورة وغير المنشورة من أجل الوصول إلى وصف تحليلي للتفاصيل والأصول المعمارية لتيجان تلك الأعمدة. وتوصلت الدراسة إلى تصنيف جديد لتيجان الأعمدة

النبطية، احتوى على ثلاثة طرز رئيسة بأنواع وأشكال مختلفة. بينت الدراسة أن استخدام المعماريين النبطيين لثلاثة طرز معمارية رئيسة يدل على إدراكهم وفهمهم للأنماط الكلاسيكية التي كانت سائدة آنذاك، أما تعدد أنواع وأشكال تلك الطرز فهو مؤشر على الإضافات والتحويلات الإبداعية التي نفذت من قبلهم والتي جاءت لتعبر عن الهوية المعمارية النبطية الخاصة بهم.

مقدمة:

لقد بينت المصادر التاريخية والاكتشافات الأثرية أن هناك ثلاثة طرز معمارية يونانية متمثلة بأنواع مختلفة من التيجان: الدوري Doric Order، والأيووني Ionic Order، والكورنثي Corinth Order (الشكل ١).

ظهر الطراز الدوري في الفترة الأرخية Archaic، في المنطقة الشمالية الشرقية من شبه جزيرة البليوبونيز Peloponnese، حيث كان مشغولاً في بادئ الأمر من مادة الخشب، ليتم تنفيذه مع نهاية القرن السابع قبل الميلاد ولأول مرة من مادة الحجر، تلا ذلك تعديل الأجزاء العلوية خلال القرن السادس قبل الميلاد، لتصبح مادتها الأساسية من الحجر وبهذه الطريقة تشكل العمود الدوري. وخير مثال على ذلك، الطرز الموجودة في كل من معبد أبوللو في ثيرمون Thermon، الذي يعود بناؤه إلى عام ٦٣٠ ق.م. ومعبد هيرا الواقع في مدينة أولمبيا الذي يعود إلى عام ٥٨٠ ق.م. (Vitruvius IV, III, 1-10; Lawrence 1996: 66-67; 78). إن أهم ما يميز الطراز الدوري اليوناني هو أن تيجان أعمدته تتكون من جزأين رئيسيين: يسمى الجزء الأول الطبلية أو الصلب المائل Echinus، أما الجزء الثاني فيسمى الوسادة Abacus (الشكل ١- أ).

أما الطراز الأيووني (الشكل ١ - ب). فقد نشأ بشكله الحقيقي مع بداية القرن السادس قبل الميلاد في جزر بحر إيجه وبعض السواحل الواقعة في المستعمرات الشرقية في القرن السابع قبل الميلاد، ومثال على ذلك التيجان الموجودة في معبد أفسوس

Ephesos، حيث كان هذا الطراز رمزاً للمستعمرات الأيونية التي لم يحتلها الدوريون في آسية الصغرى وبعض الجزر المقابلة في بحر إيجه. تتكون تيجان هذا الطراز (الشكل ١-ب)، من جزأين رئيسيين: الجزء الأول يسمى المخدة العليا Abacus، والجزء الثاني جسم التاج الذي يحتوي على أشكال حلزونية زاوية Volute، وزخرفة البيضة والسهم في الوسط (Lawrence 1996:90؛).

إن الطراز الكورنثي يشبه في تكوينه الطراز الأيوني، إلا أنه يختلف عنه في تاج العمود الذي يتكون من زخارف على شكل أوراق الأكائثوس Acanthus Leaves، وعدد من الأشكال الحلزونية (الشكل ١-ج)، ويعتبر هذا الطراز تقليداً في تفاصيله لنبات الخنشار من حيث خطوطه وأغصانه مما جعل له تأثيرات جمالية جذابة أكثر من الطرز الأخرى (Lawrence 1996: 134; Onians 1979: 73. Vitrinus) (IV1, 1-12).

استمر استخدام هذه الطرز المعمارية الثلاثة في الفترة الرومانية مع التركيز على الطراز الكورنثي، حيث تم إدخال بعض التعديلات على بعضها والمزج بين العناصر الزخرفية لبعضها الآخر بعد ذلك التاج المركب^(١)، والنتاج التوسكاني.

قام العديد من الباحثين والدارسين للتيجان اليونانية بإعطاء بعض التفسيرات والمدلولات لاستعمالاتها، والتي جاء من أهمها: المدلول المعماري والإنشائي، والمدلول السياسي المعبر عن هوية وأصالة هذه التيجان، إضافة إلى بعض الإشارات المعبرة عن النفوذ الذي كان سائداً في تلك المناطق. (Onians 1979: 72-3).

كان الأنباط على تماس مباشر مع العالم الهلنستي والروماني فاستخدموا تيجان الأعمدة بأشكال مختلفة، إلا أن معرفة وتحديد طبيعة وهوية تيجانهم من حيث تصنيفها وتحديد أنواعها ومدلولاتها وأصولها المعمارية ما زالت تشكل معضلة بسبب تداخل التأثيرات المعمارية المختلفة المتأتية من الحضارات التي عاصرتها أو التي سبقتها.

إن أهم ما يميز العمارة النبطية تلك الصروح المعمارية المنحوتة والمبنية، التي ما زالت شاهدة على فنهم وإبداعاتهم حتى الآن، حيث تم العثور على ما يقارب من ثمانمائة منحوتة في عاصمتهم البتراء (Brünnow, and Domaszewski 1904)، إضافة إلى ما تم الكشف عنه من واجهات منحوتة في مدائن صالح، كما استخدم المعماريون الأنباط أشكالاً مختلفة من الطرز المعمارية النبطية، والمتمثلة بالتيجان الموجودة على الواجهات الصخرية، وجانبي السيق، وواجهة الخزنة، وقبر الجندي الروماني، ومضافة الأسود، والدير في البتراء، إضافة إلى ما تم الكشف عنه في الأبنية الحرة كما هو موجود على واجهات المعابد الدينية كمعبد قصر البنت، ومعبد الأسود المجنحة، والمعبد الكبير، والمسرح الكبير، في البتراء.

أما خارج البتراء فقد استخدم المعماريون الأنباط الطرز الكلاسيكية بأشكال تيجان مختلفة، تيجان خربة التتور، ومعبد خربة الذريح، ومعبد قصر الربة، في جنوب الأردن، كما تم الكشف عن بعض التيجان في منطقة حوران في سورية، مثل مواقع سيع، والصنمين، والسويداء، إضافة إلى ما تم الكشف عنه في صحراء النقب وسيناء، ومدائن صالح وغيرها من المعابد والأوابد النبطية التي انتشرت في معظم مواقع المملكة النبطية المترامية الأطراف.

الدراسات السابقة:

تعدّ الدراسات والأبحاث الأولية التي تناولت موضوع طرز التيجان النبطية دراسات وصفية نوعاً ما، ولم يتم حتى الآن عمل دراسات تحليلية معمارية شاملة لتلك الطرز، وإنما وردت بعض المعلومات حولها من خلال بعض التقارير التي كتبت حول الحفريات الأثرية التي أجريت في المواقع النبطية المختلفة^(٢).

حاول عدد من الباحثين دراسة تيجان الأعمدة النبطية من خلال الحفريات والاكتشافات التي تمت في بعض المواقع، فقسمها ستاركي Starcky إلى مجموعتين رئيسيتين: المجموعة الأولى والتي أطلق عليها عدة مسميات: التيجان النبطية، التيجان الكلاسيكية

الخالية من الزخارف والتيجان غير المزخرفة، أما المجموعة الثانية فقد أطلق عليها اسم التاج الكورنثي النبطي أو النباتي (Starcky 1966 641-942).

تناول الباحث جوزيف باتريخ Joseph Patrich دراسة التيجان النبطية، ونشر نتائج دراسته في كتابه بعنوان: نشأة الفن النبطي، فقسم التيجان النبطية إلى نوعين رئيسيين على غرار التصنيف الذي ذكره الباحث ستاركي، حيث أشار إلى أن الزخارف الموجودة على الواجهة المعمارية لمعبد الدير قليلة نوعاً ما وتتمثل في مجموعات محددة من التيجان النبطية التي هي ربما تطورت عن تلك التيجان غير المزخرفة. وإن الخطوط الواضحة على أطراف التيجان غير المزخرفة تعتبر انتقالية لعملية تحت التيجان الكورنثية. وقد أطلق عليه التاج الكورنثي غير المكتمل (Patrich 1990 :123) Unfinished Corinthian Capital.

قامت الباحثة مكنزي Judith McKenzie بتاريخ الواجهات الصخرية في مدينة البتراء من خلال مقارنة الحليات المعمارية لتلك الواجهات بما فيها أشكال التيجان الأعمدة مع الحليات التي ظهرت في الإسكندرية (McKenzie, 1983, 70, 116-7, 94-96)، ومن خلال ذلك صنفت التيجان إلى عدة أنواع: التيجان غير المزخرفة والتيجان النباتية، والتيجان الكورنثية (McKenzie 2005 :190)، إضافة إلى وجود تيجان ذات الزخارف الخرافية وزخرفة الأغنام Goats, griffins، حيث وضعت هذه الزخارف مكان الزخارف الحلزونية الزاوية والمشابه لما هو موجود في Palazzo delle Colonne in Ptolemais.

(Lyttelton 1974:55, fig 14; McKenzie 2005: 75,95).

خلصت مكنزي إلى أن أشكال التيجان النبطية متأثرة إلى حد كبير بالتيجان التي ظهرت في الإسكندرية، وعللت ظهور التيجان النبطية الخالية من الزخارف بأنه ناتج عن تنفيذ الحليات الزخرفية من قبل نحائين قادمين من الإسكندرية، قاموا بتدريب النحاتين الأنباط على نحتها، كما هو الحال في تيجان الخزنة (McKenzie).

(2005:116-7)

كشفت الحفريات الأثرية التي أجريت في عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٦ بمنطقة القصر والربة بمحافظة الكرك - الأردن، عن بعض التيجان النبطية الأيونية والكورنثية، التي يمكن مقارنتها مع التيجان النبطية الأخرى، ليتم إدراجها ضمن التصنيفات الجديدة لتلك الطرز المعمارية (Shiyab, A. 1993-1996 un-published).

طرز التيجان النبطية:

تعدّ التيجان النبطية من أهم العناصر المميزة التي تم تشكيلها خلال القرن الأول قبل الميلاد وأواسط القرن الثامن الميلادي، حيث إن الدراسات التي أجريت حول تلك التيجان لم يتم بطريقة توضح الملامح الأصلية لكل نوع من هذه التيجان وبالتالي معرفة التأثيرات المختلفة على تشكيلها، كما أنها لم تكن شاملة لكافة المواقع النبطية، فكان التركيز منصباً على مدينة البتراء، الأمر الذي تطلب وضع تصنيف جديد لطرز وأنواع التيجان النبطية اعتماداً على النصوص المنشورة وغير المنشورة وعلى الاكتشافات والحفريات الأثرية في المواقع النبطية المختلفة، حيث تم تصنيف أشكال التيجان النبطية إلى الطرز التالية:

الطرز الأول: التيجان المجسدة الدورية وشبه الدورية:

Blocked out Doric and Pseudo-Doric Capitals

هذا الطراز المعماري يتكون من عدة أنواع:

النوع الأول: التيجان الدورية العادية: Normal Doric

ظهر هذا النوع من التيجان في البناء الواقع بين منطقة الحمامات وبوابة اليتمنوس (McKenzie 2005: p1. 77-b) ، وفي أعمدة الرواق الأمامي لقبر المحكمة Urn Tomb (McKenzie 2005: p1. 96-e)، ويتميز هذا النوع من التيجان بأنه يتكون من زخرفة الطبلية أو ما يسمى عنق العمود أو الصلب المائل Echinus،

وزخرفة المخدة الوسادة Abacus (الشكل ١- أ)، لكن الأنباط قاموا بزيادة أبعاد الأباكوس ليكون بارزاً نوعاً ما عن الجزء المسمى طبلية أو عنق التاج Echinus.

النوع الثاني: التيجان ذات زخرفة الصرة واللسان: Boss and Tongue

يتميز هذا النوع (الشكل ٢- أ - ب)، بقلة زخارفه ويتكون من زخرفة على شكل قرون في زواياه العليا، ووجود زخرفة تشبه الصرة (عقدة، زر)، في وسط السطح المقعر لتاج العمود وبين القرنين، وتميزت هذه التيجان بظهور زخرفة اللسان تحت كل قرن، إضافة إلى وجود الحلية المعمارية المحدبة ذات السطح المدور، والمسماة الزخرفة الاستراتيجية Asatragal، وزخرفة رباط عنق التاج Necking ومن الأمثلة على ذلك: التيجان الموجودة على واجهة الدير، وقبر الجندي الروماني، والتيجان الموجودة على الواجهة المثثة الشكل فوق مدخل رقم ٨٤٦، الموجودة في منطقة البيضاء Beidha، وتيجان قبر القصر في البتراء (McKenzie 2005: 43, p1). (110-b; 95, p1, 148) هذا النوع من التيجان يعادل النوع الثاني من التيجان النبطية حسب تصنيف مكانزي (McKenzie 2005: 190, Diag: 14-h-d).

والذي يماثل النوع الرابع من تيجان الإسكندرية، حيث اعتبرته نموذجاً غير مكتمل النحت للتاج النباتي من النوع الأول في تصنيفها (McKenzie 2005: 190, Diag: 14-h-d).

ظهرت تيجان نبطية لمثل هذا النوع على واجهات بعض مدائن صالح التي يعود بعضها لعهد الحارث الرابع ملك الأنباط. إذ ظهرت مثل هذه التيجان على واجهة رقم B6، التي تعود إلى السنة الأولى الميلادية (McKenzie 2005: 16, pl. 2 a-b). وعلى واجهات قبر رقم C6، الذي يؤرخ إلى عام ٣٦ م. (McKenzie 2005: 17, pl. 8-a)، كما ظهرت بعض التيجان على واجهة قبر رقم E3، والتي تعود إلى ٩ ق. م. - ٤٠ م. (McKenzie 2005: 17, pl. 8-b).

النوع الثالث: زخرفة القلب واللسان المعكوس:

هذا النوع (الشكل ٢-هـ)، من التيجان يكون فيها شكل الصرة أو العقدة تشبه زخرفة القلب مع وجود زخرفة اللسان المقلوب تحت زخرفة القرون ويقع تحت زخرفة اللسان المعكوس زخرفة رباط العنق التي يوجد تحتها زخارف مقولبة الأشكال، تبرز الإطارات العليا عن السفلى بشكل واضح، حيث وجد مثل هذا النوع من الزخارف في واجهة الطابق العلوي من الدير في البتراء، (McKenzie 2005: 41, pl. 141 a)

إن هذا النوع من التيجان يعادل النوع الأول للتاج النبطي في تصنيف مكنازي (McKenzie 2005: 190, Diag: 14-g). والذي اعتبرته تاجاً غير مكتمل النحت للتاج النبتي من النوع الأول في تصنيفها.

النوع الرابع: التيجان ذات زخرفة الصرة بدون زخرفة اللسان:

يتميز هذا النوع (شكل ٢-ج)، بقلة زخارفه والمتمثل معظمها بزخرفة على شكل قرون تقع في زواياه العليا تمتد إلى بداية زخرفة رباط العنق، مع وجود زخرفة تشبه الصرة (عقدة، زر)، تقع في وسط السطح المقعر لتاج العمود وبين القرنين، وتميزت هذه التيجان بعدم ظهور زخرفة اللسان تحت كل قرن. وقد ظهر مثل هذا النوع من التيجان على مداخل وقبور مدائن صالح، مثل قبر رقم B23، الذي يعود تاريخه إلى عام ٥٠ ب. م. (McKenzie 2005: pl. 2-c). وهذا النوع من التيجان يعادل النوع الثالث من التيجان النبطية حسب التصنيف الذي وضعته مكنازي (McKenzie 2005: 190, Diag: 14-j).

النوع الخامس: التيجان المقولبة: Moulded Capital

أطلق على هذا النوع (الشكل ٢-و)، من التيجان في بعض الأحيان اسم التيجان النبطية البارزة المقولبة، وفي أحيان أخرى الأفاريز المتدرجة. يتميز هذا النوع من التيجان بوجود إطارات مقولبة وبروز عنق التاج المستطيل الشكل عن بقية أجزاء

التاج، حيث يقع تحت عنقه مجموعة من الإطارات الحجرية البارزة والمقعرة الشكل Annulet. أما رباط عنق التاج فهو مستطيل الشكل وعريض إلى حد ما، ومثال ذلك التيجان الموجودة على الواجهة الداخلية للحجرة رقم ٤٦٨، الموجودة في البتراء (McKenzie 2005: pl, 112).

النوع السادس: التاج مشطوف الحافة Bevelled Capital

يتميز هذا النوع (الشكل ٢- ز)، من التيجان النبطية بأنه بسيط ويتكون من عنق التاج Abacus الموجود في أعلاه وذو خطوط مستقيمة وهي ذات شكل غير عريض، أما مخدته Echinus الواقعة تحت منطقة العنق فإنها مائلة بشكل كبير وعريضة نوعاً ما، بالمقارنة مع الأباكوس، وبلي المخدة من الأسفل رباط عنقه المستطيل الشكل. ومثال ذلك: التيجان الموجودة على مدفن رقم ١٠ ومدفن El6 الموجودين في مدائن صالح (McKenzie 2005: pl, 10).

النوع السابع: التيجان المختلطة - الممزوجة:

وهو عبارة عن تاج (الشكل ٢- د)، ناتج عن دمج أو مزج زخارف التيجان مشطوفة الحافة (الشكل ٢- ز)، مع زخارف التيجان النبطية ذات زخرفة الصرة بدون زخرفة اللسان (الشكل ٢- ج)، وبعد عملية الدمج أصبح شكل العقدة يشبه شكل المعين مع بعض الاختلافات في شكل نهاية الزوايا. وقد أطلقت عليه مكانزي اسم التاج ذا الزخرفة اللولبية بالطراز الأيوني Pseudo- Ionic. مع العلم بأن هذا النوع لا يحتوي على الزخارف الخاصة بالطراز الأيوني. وقد ظهر مثل هذا النوع من التيجان في قبر القصر - الجزء الثاني Palace Tomb بالقرب من شارع الأعمدة، والمضافة Trichlinium بمدينة البتراء (McKenzie 2005:46, pl,141 a,pl 149-a).

من خلال استعراض الأنواع المختلفة للطراز الأول يتضح أن الزخرفة المحمولة فوق العمود الدوري Entablature، تحتوي على زخرفة الإفريز Frieze، التي تشتمل على زخرفة الميتوب Metope والتراجليف Triglyph. هذه الزخارف لم تظهر إلا

في زخرفة الطراز الدوري وذلك حسب العرف المعماري الكلاسيكي، وإن هذا الاستنتاج لا يتفق مع ما ذكرته مكانزي وغيرها من الباحثين من أن هذا النوع من التيجان هي تيجان كورنثية غير مكتملة

Unfinished Corinthian Capital (McKenzie 2005:116; Patrich 1990,123).

وبناء على ذلك فإن الأسلوب المتميز في نحت تيجان الطراز الأول بأنواعه المختلفة يعبر عن الأصالة النبطية وعن مدى ملاءمته للروح الوطنية الفنية المفضلة لدى الأنباط ويؤكد بأن هذا الإنجاز قد نفذ بمهارة وتقنية عالية من قبل نحّاتين نبطيين وهذا يتفق مع بعض الدراسات التي تمت مؤخراً حول تقنيات النحت النبطي، (Rababeh 2005: 227).

الطراز الثاني: التيجان ذات الزخارف الأيونية: Ionic Capital

يمكن تقسيم هذا الطراز إلى ثلاثة أنواع:

النوع الأول: تيجان الربة:

ظهر هذا النوع من التيجان في موقع الربة - محافظة الكرك (الشكل ٣ أ، ب، ج) خاصة في موقع التجمعات السكنية منزل رقم (١)، تميز هذا النوع من التيجان بظهور الزخرفة الحلزونية في زوايا التاج الأربعة مع وجود زخرفتين في كل جهة من أجزاء التاج تشبه شكل القلب البارز، التي تشبه زخرفة البيضة والسهم أو اللسان Egg and Tongue المعروفة عند الأنباط. وما يميز هذا النوع من التيجان هو أن زخرفة البيضة كبيرة الحجم وعددها اثنتان في كل جهة، وإن زخرفة السهم الواقع بين زخرفة البيضتين غير واضحة المعالم (الشكل ٣-أ). كما أن الزخارف الحلزونية Volute بسيطة ومساوية في منسوب الارتفاع لزخرفة البيضة والسهم (الشكل ٣-ب). ويقع فوق الزخرفة الحلزونية عنق التاج Abacus الخالي من الزخارف.

النوع الثاني: تيجان جنوب حوران:

تم العثور على هذا النوع في واجهة معبد سلم في جنوب حوران، وتتكون هذه التيجان من الزخارف الحلزونية وزخرفة البيضة والسهم، وهذه الزخرفة حجمها أصغر مما عثر عليه في تيجان الربة والقصر. إن زخارف أوراق بعض التويجات النباتية لتيجان حوران تتبثق من الزخارف الحلزونية بشكل أفقي باتجاه زخرفة البيضة والسهم صغيرة الحجم متقنة التنفيذ. ويوجد أسفل زخرفة البيضة والسهم زخرفة الإبهام منفذة بشكل منسق ودقيق ويقع أسفل هذه الزخرفة صف واحد من زخارف أوراق النخيل ذات الجمال الفائق.

النوع الثالث: تيجان ذات رؤوس الفيلة Zoomorphic – Capitals

تميز هذا النوع من التيجان بوضع زخرفة رؤوس الفيلة بدلاً من زخرفة اللفائف الحلزونية (الشكل ٣-ج)، وتم العثور على هذا النوع من التيجان في أعمدة رواق الساحة السفلى من "المعبد الكبير"، وفي البتراء. حيث تم العثور على تاج عمود منحوت من الحجر الجيري عليه زخرفة رأس فيل حلزوني ويبلغ عرض التاج حوالي ٨٦ سم، كما تم الكشف عن كسر حجرية محفور عليها زخارف معمارية مثل خرطوم الفيل Cheek - piece وآذان الفيل (Joukowsky 1995ADAJ, XXXIX: 252, p1, 10,11; 1996, Elephant ears ADAJ XL:191, p1, 13; 1998a: Fig, 5.13, 14; 1998b 303, p1, 15)

الطراز الثالث: التيجان النبطية الكورنثية وشبه الكورنثية:

يمكن تصنيف هذا الطراز إلى الأنواع التالية:

النوع الأول: التيجان الكورنثية العادية The Normal Corinthian Capitals

هذه التيجان متأثرة نوعاً ما بالتيجان اليونانية (الشكل ١-ج)، التي تم العثور على نموذج واحد منها من الرخام في مدينة البتراء (McKenzie2005:189,p1,39-c).

وقد ظهر بعض أنواع من هذه التيجان الكورنثية في الربة كانت تزين أعمدة طريق تراجان (الشكل ٤ - ح). كما ظهر العديد من هذه التيجان في منطقتي الربة والقصر تحتوي على صفيين من أوراق الأكانتوس ذات الأوراق العريضة والمنتشرة في كل الاتجاهات (الشكل ٤ - ح). أما بعض التيجان فقد ظهر في كل جهة عليها صفان من أوراق الأكانتوس وفي منتصفها زخرفتين حلزونيتين في كل جهة من أجزاء التاج، إذ بلغ عدد هذه الزخارف في كل أجزاء التاج ثمانية زخارف مشابه لبعض التيجان التي تم العثور عليها في البتراء (McKenzie 2005: 11, p1, 200 a, b, c; p1,44).

النوع الثاني: التيجان الكورنثية النباتية المتشابكة:

هذا النوع من التيجان متأثر ببعض أنواع التيجان التي وجدت في الإسكندرية، ومثال ذلك ما وجد في قبر مصطفى باشا رقم ١ و ٢، في الإسكندرية : McKenzie, 2005 (P1: 199- 95). ويتميز هذا النوع من التيجان باحتوائه على زخرفة من أوراق الكرة المتشابكة (McKenzie, 2005: 95, P1:48-a) المماثل لبعض الأنواع الموجودة في الإسكندرية التي تعود إلى القرن الأول الميلادي (McKenzie, 2005, :95, P1:201,202). ويمكن تقسيم هذا النوع إلى شكلين رئيسيين:

الشكل الأول:

هذا الشكل من التيجان يشبه التاج الكورنثي العادي لكنه يختلف عنه بخلوه من زخرفة الهيلكس وزخرفة الكاوليكوس وباقة الورود والكولار، حيث تم وضع بدل من هذه الزخارف أوراق العنب المتشابكة. وإن هذا الشكل يعادل النوع الأول من التيجان النباتية لتصنيف مكانزي (الشكل ٤ - و) وقد تم العثور على مثله في الطابق السفلي من الخزنة (McKenzie, 2005, :41, P1:41-b,42-b)، ومعبد الأسود المجنحة، وقصر البنات، والحمامات، والمعبد الكبير، في البتراء والمكان المقدس في البيضاء،

(Patrica et al. 2005:3). وما زالت عليها آثار المتقاب Drill واضحة. كذلك ظهر مثل هذا النوع من التيجان النبطية في معبد خربة الذريح على أعمدة المدخل المتوجة والمزينة بنبات الأقنثا والمحاطة بالفاكهة التي وجدت مثيلاتها في معبد خربة التتور (Muheisen- Villeneuve 1988: fig 9)، حيث كانت واجهة معبد خربة الذريح بوابة ضخمة ذات أعمدة مندمجة تزينها تيجان في مركز واجهة المعبد والعائدة إلى القرن الثاني الميلادي (أمانة عمان ٢٠٠٢: ٤٥).

الشكل الثاني:

هذا النوع من التيجان يشبه الشكل الأول لكن ارتفاعه أقل نوعاً ما، الأمر الذي أدى إلى اختصار بعض أوراق الأكانتوس في الوسط وظهور زخرفة بسيطة على شكل أوراق نباتية متشابكة مكان زخرفة الهيلكس، حيث يظهر على الجانبين زخرفة لورقتين من أوراق الأكانتوس. وإن هذا الشكل يعادل النوع الثاني من التيجان النباتية لتصنيف الكورنثي، والقبر رقم ٧٠، وبوابة التيمنوس، ومضافة الأسود، في البتراء، بالإضافة إلى ما تم العثور عليه في تيجان خربة الذريح.

النوع الثالث: التيجان الكورنثية ذات الزخارف النخيلية:

تم العثور على هذه التيجان في معبد قصر الربة؛ حيث يتكون تاج هذا النوع (الشكل ٥؛ ٦؛ ٧) من زخرفة حلزونية زاوية بسيطة وغير واضحة المعالم وتقع زخرفة الهيلكس Heliz ذات الزخارف الحلزونية المتقابلة في منتصف واجهة التاج، وهذا يشبه نوع التاج الكورنثي الهلنستي (الشكل ٤- ز)، بالرغم من أن نقطة التقاء سيقان الهيلكس مع سيقان الزخرفة الحلزونية الركنية جاءت مرتفعة بمنسوب الزخرفتين وبدون زخرفة الكاوكولس (شكل ٥ أ). إن أهم ما يميز هذا النوع من التيجان هو وجود أوراق نخيلية بدل من أوراق الأكانتوس (الشكل ٥- ل، ٦- أ، ب)، إذ يوجد شجرة نخيل في الوسط وعلى جانبيها تقع ورقتي نخيل واسعة المساحة. هذه الطرز

من التيجان النبطية متأثرة بالطراز الهلنستي الكورنثي مع استخدام الفنان النبطي زخرفة الأوراق النخيلية المتواجدة بكثرة في الطبيعة كزخرفة بديلة لأوراق الأكانتوس وهذا دليل على تأثر الفنان النبطي بالطبيعة (الشكل ٥ أ، ب؛ ٦- أ، ب).

لم يقتصر إبداع الفنان النبطي فقط على استنباط أشكال وأنوع مختلفة من الطرز المعمارية الكلاسيكية، لكنهم برعوا أيضاً في نحت وإضافة بعض الأشكال والزخارف الجديدة: الآدمية، والإلهية، والحيوانية، والخرافية، والمركبة وغيرها من الزخارف.

اشتهر الأنباط ببعض الطرق المميزة في معالجة تيجانهم فكانت تتمثل هذه المعالجة بإضافة الرؤوس الإنسانية والتركيز على النصف الأعلى من جسم الإنسان ليضعوها على تيجانهم ومثال ذلك التيجان الموجودة في معبد اليسع في جنوبي سورية (Hammond 1973: 83)، كما وضع الفنان النبطي زخرفة رأس آدمي Head of pan بدلاً من زخرفة الورد في التيجان المكتشفة في المكان المرتفع المقدس في موقع البيضاء - البتراء (Patrica, 2005: 3) Beidha.

وظهر في متحف البتراء رأس أنثوي على تاج عمود بازار مشغول من الحجر الرملي: الأنف محطم والقم مفتوح والأعين واسعة، تحتوي بؤبؤاً صغيراً غائراً إلى الداخل، الحواجب محطمة، الذقن ضيق وجزء منه محطم تتحدر خصلات الشعر الأمامية على الجبين وتصف باقي الخصلات نحو الجوانب. كما تتسم ملامح الوجه بالذهول. وبلغ ارتفاع هذه المنحوتة ٢٠ سم وعرضها ٣٧ سم، وسمكها ٤٢ سم، وجزؤها الأسفل شبيه برأس أنثوي.

ظهرت بعض التيجان النبطية ذات الزخارف المركبة Compound Capitals التي تتكون من زخارف متعددة من أهمها: زخارف عناقيد العنب، وأوراق الأكانتوس بالإضافة إلى أوراق الكرمة والخروب وسمي هذا النوع من التيجان بتاج اللفائف النباتية المسكونة Inhabited scrolls والتي كانت عبارة عن لفائف من النباتات يخرج من وسطها جسم بشري يحمل عصا مرقطه (Hammond 1973: 83).

ومثال ذلك ما ظهر على منحوتة تاجية تقع جنوب غرب البوابة التذكارية في البتراء* عثر على تاج يحمل رأس سنور^(٢٣) برونزي عليه زخارف جسم معتدل، يرتدي لباس الإلهة إيزيس المصرية (Hammond, 1990: pl. Isis 111-2) وظهر على بعض التيجان صور الآلهة النبطية أو الآلهة الأخرى التي كان يعبدها الأنباط بأشكال وأطوار مختلفة وخاصة عندما تطورت الآلهة النبطية وأصبحت تضاهي وتمثل الإلهة اليونانية، والسورية، والمصرية. وقد ظهر هذا النوع من التيجان على شكل تاج أنثوي تظهر فيه الإلهة تيكي Tyche تركب دلفيناً، وعرف هذا النوع من التيجان باسم Polis Crown (Zayadine 1990: 118).

ظهر العديد من التيجان التي تحمل زخارف مجنحة في معبد الأسود المجنحة الذي بني في نهاية القرن الأول الميلادي، حيث سمي بهذا الاسم نظراً لوجود منحوتات الأسود المجنحة التي كانت تتوج أعمدته (Joukowsky 1998: 303, pk 15; Hammond, 1973: pl 30; 1990, pl 111-1; 1977-1978: 85; 1996: 25). وتم العثور على تاجية عمود مجسمة ذات أبعاد ثلاثية عليها زخارف تمثل أسداً مجنحاً رابضاً على جزء من تاج العمود مضلع يتسع من الأعلى (Hammond: 1986: 20).

إن ظهور الزخرفة المجنحة على بعض التيجان النبطية في البتراء وغيرها من المناطق تشير إلى بعض التأثيرات الشرقية التي ظهر مثلها على بعض المنحوتات الآشورية ذات الأبعاد الثلاثية في منطقة خراسان ونمرود في العراق والتي تعود إلى القرنين التاسع والثامن قبل الميلاد (Parrot 1961: 20-23).

لقد ظهرت منحوتات تاجية تمثل أشكالاً خرافية مجنحة Sphinx عبارة عن جسم حيوان مجنح له رأس آدمي تعنتيه قبة مخروطية الشكل وتتسدل خصلات الشعر على جانبيه (McKenzie 2005, pl 63- 71)، كما ظهرت بعض الحيوانات المجنحة في الحجر - مدائن صالح على مدخل أحد المدافن (أنصاري ١٩٩٠: ٢٤ pl, b).

تم العثور في معبد الأسود المجنحة على جزء من منحوتة بارزة من الحجر الرملي تمثل الجزء الأمامي من أسيد على تاج عمود، كانت تحيط الرأس منه خصلات الشعر مموجة ومصففة نحو الخلف تعتليه قرون مزخرفة العين واسعة، والفم مفتوح مكسور الأطراف وتحاط الرقبة بخصلات شعر أجعد يشبه شكل أوراق الشجر صغيرة الحجم، كما يلتف حول الرقبة طوق سميك يتكون من أربعة خطوط متوازية معقود من الأمام ومكسور الأطراف. ويبدو أن الفنان كان قد اهتم بملء الأسطح الملساء في جسم الأسد دون الاهتمام بالتعبير عنه بواقعية (الخوري ١٩٩٠: ٥٤ لوحة ٦٠).

وظهر في معبد خربة التنور بعض التيجان التي تحمل رأس أسد (Glueck 1997: 238)، وتيجان أعمدة أخرى في معبد خربة الذريح منحوتة تمثل رأس أسد بدلاً من الأشكال الحلزونية التي كانت تزين في العادة زوايا التيجان الكورنثية المنحوتة من الحجر الكلسي (أمانة عمان ٢٠٠٢: ٦١ لوحة ٨٢).

إن الأشكال الحيوانية المتمثلة بزخارف الأسود التي وجدت في المناطق النبطية المختلفة تشير إلى تأثيرها ببلاد ما بين النهرين، فقد عثر على مثل هذه الزخارف بكثرة في بابل وآشور، وحيث كان الأسد رمزاً مقدساً بالنسبة للإلهة عشتار، ونرى التأثير الآشوري بوضوح على بعض تيجان الأعمدة التي ظهرت في البتراء (Parrot 20-23: 1961)، كما ظهرت أيضاً زخرفة الأسود في سورية وبعليك خلال الفترة الهلنستية وكذلك عرفت في منطقة الجزيرة العربية ومدائن صالح التي ظهرت بعض منها على أحد مداخل مدافنها.

(أنصاري ١٩٩٠: 24، pl. b).

كما ظهرت تيجان نبطية أخرى تحمل بعض أشكال الدلافين أو الأفاعي تحمل في طياتها دلائل وتفسيرات ميثولوجية أسطورية بالإضافة إلى بعض الزخارف التي وجدت على تيجان واجهات بعض المعابد النبطية التي كانت تحمل زخارف العقاب (Hammond 1973: 76-83).

ظهر مثل هذا النوع من التيجان في المعبد الكبير في البتراء على شكل تاج يحمل رأس الإلهة تيكي Tyche ربة الحظ عند اليونان مصنوع من الحجر الجيري (Joukowsky 1998: 294).

أما في معبد خربة التنور فقد تم الكشف على تاج يحمل رأس الإلهة زيوس - حدد عندما كان يماثل الإله النبطي ذو الشرى (Glueck 1997: 228)، كما ظهر بعض التيجان في المعبد نفسه تحمل الإلهة أترعنا Atragatis، ربة الخصب عند السوريين يعلموها مجموعة دلافين (Glueck 1997: 228).

إن ظهور الإلهة Isis الإله Osiris على بعض التيجان النبطية تتشابه مع بعض أشكال الأصنام الأنثوية التي وجدت في مصر، حيث ظهر الإله أوزيريس Osiris على بعض التيجان التي أطلق عليها اسم Atef Crown، وقد وجد مثل هذا النوع من التيجان في منطقة الدلتا تتكون قاعدته من رأس Osiris، تم تنفيذها من قبل عمال عمونيين. كما أن ظهور أترعنا على بعض التيجان النبطية يعتبر من التأثيرات السورية على العمارة النبطية.

ظهرت بعض المخلوقات الخرافية مثل: الميدوزا Medusa، على تيجان بعض الأعمدة النبطية التي تم العثور عليها في أماكن من مدينة البتراء: جنوب شرق البوابة التذكارية، وعلى واجهة مضافة الأسد، وعلى منحوتات أخرى في ساحة معبد قصر البنت، وحول البوابة التذكارية، مستديرة الوجه مطوقة بالشعابين، يحاط رأسها بخصلات الشعر المتناثرة نحو الجوانب (الخوري ١٩٩٠: ٨١)، وقد نحتت على تاج عمود من جهاته الأربع وبلغ ارتفاع التاج ٤٨ سم وعرضه سم، وهو مربع الشكل، واتصف وجهها بالهدوء، والأعين الواسعة، والوجنات والشعر المصفف نحو الخلف، وأحيطت الرقبة بطوق من الشعابين معقود من الأمام (الخوري ١٩٩٠: ٦٦، ١٧٥، ١٧٦)، كما وجدت الميدوزا على شكل منحوتة بارزة من الحجر الرملي Sandtone على تاج عمود يقع جنوب غرب البوابة التذكارية وخلف المعبد الصغير (Parr

(1957: 10).

كما عثر على رأس الميدوزا في معبد خربة الذريح في الزاوية الغربية لرباط أعمدة واجهة المعبد منحوتة من الحجر وأحياناً مصنوعة من الجص وقد نحتت داخل إطار مزخرف (أمانة عمان ٢٠٠٢: ٤٦ لوحة ٥١).

يعتبر استخدام أشكال المخلوقات الخرافية في التيجان النبطية من التأثيرات المصرية من حيث المضمون وأما من حيث الأسلوب فهي تأثيرات هلنستية. وقد ظهر هذا التأثير أيضاً في فترة الأباطرة أمثال الإمبراطور تراجان Trajan والإمبراطور هدریان Hadrioban، حيث وجدت الميدوزا على العديد من المنحوتات التاجية التي تم العثور عليها في البتراء. فظهرت أحياناً على صدر الإلهة أثينا في البوابة التذكارية وعلى صدر الإمبراطور Trajan في بعض المنحوتات المجسمة (Bieber 1997: 144).

الخاتمة:

جاءت هذه الدراسة شاملة لكافة تيجان المواقع النبطية فركزت على مدينة البتراء وغيرها من المواقع النبطية وهي محاولة تم من خلالها وضع تصنيف جديد لطرز وأنواع التيجان النبطية اعتماداً على المصادر والنصوص المنشورة وغير المنشورة وعلى الاكتشافات والحفريات الأثرية في الأماكن والمواقع النبطية المختلفة وخاصة الاكتشافات التي تمت لأول مرة في مدينتي الربة والقصر بمحافظة الكرك في الأردن. أثبتت هذه الدراسة بأن المعماري النبطي كان على معرفة تامة بأصول وتفاصيل الطرز المعمارية الكلاسيكية المتمثلة بالأنواع المختلفة من التيجان: الدوري Doric، والأيوني Ionic، والكورنثي Corinthian. وقد استمر الفنان النبطي باستخدام هذه الطرز المعمارية الثلاثة في البتراء وبقية المناطق المختلفة مع إدخال بعض التعديلات على بعضها والمزج بين العناصر الزخرفية لبعضها الآخر ليظهر بعد ذلك طرز

نبطية ذات صبغة متميزة.

على الرغم من أن التفاصيل المعمارية للطرز النبطية التي توصلت إليها هذه الدراسة أكدت على تأثر الأنباط بالعناصر المعمارية الهلنستية إلا أنها بالمقابل تؤكد بأن هناك إدراك واضح لدى استخدام تيجان الأعمدة بمدلولات ورموز متعددة: السياسية الدينية والاجتماعية، الأمر الذي دفعه لتحويل التقليد المعماري المعروف وإنتاج طرز جديدة تلائم شخصيته وطبيعته المميزة. فاستخدام زخارف وتقنيات خاصة به وبالتالي الخروج بثلاثة طرز معمارية نبطية وبأنواع وأشكال جديدة على الرغم من أن إطارها العام هو القالب الكلاسيكي. كما أن التفاصيل المعمارية وتعدد أنواع وأشكال تلك الطرز جاء منسجماً مع الإطار العام للهوية والعمارة النبطية.

المراجع

- (١) أمانة عمان، ٢٠٠٥، خبرة الريح من الألباط وحتى بداية الإسلام.
- (٢) أنصاري، عبد الرحمن، ١٩٩٠، بعض مدن القوافل في السعودية، البتراء ومدن القوافل عمان.
- (٣) خوري، لمياء، ١٩٩٠، المنحوتات الحجرية النبطية في البتراء، جامعة اليرموك، إربد (رسالة ماجستير غير منشورة).
- (٤) شيا، عاطف، ١٩٩٠، تخطيط النبطية في جنوب الأردن، جامعة اليرموك، إربد، (رسالة ماجستير غير منشورة).

- * Bieber, Margarete., 1977: **Ancient Copies**, New York: University press.
- * Brünnow, E., Domaszewski, A., 1904: **Die provincia Arabia**, * Strassburg: Karl J. Trubner.
- * Dalman, G., 1912: **Neue Petra Forschungen, Leipzig**.
- * Dentzer-Feydy, Jacqueline., 1986: *Decor Architectural et développement du Hauran* Dan L, Antiquité (du 1er S. Av. Au Vile S. de Notre ere) , HAURAN I, Deuxième Partie PARIS, Librairie Orientaliste Paul Geuthner, Pp. 261-311.
- * Glueck, N, 1965: **Deities and Dolphins**, the story of Nabataeans, London, 1965,242.
- * Glueck, N., 1997: **The other side of the Jordan**, London, Cambridge, Massachusetts.
- * Hammond, P.C., 1973: **The Nabataeans- Their History, Culture and Archaeology**, Studies in Mediterranean Archaeology, xxxvii, Sweden.
- * Hammond, P.C., 1975: Survey and Excavation at Petra, 1973-1974, **ADAJ XX**:Pp.5-30.
- * Hammond, P.C., 1977: Capitals from The Temple of the Winged lions, Petra,**BASOR**, 226: Pp. 47-52.
- * Hammond, P.C., 1977-78: Excavations at Petra, 1975-1977, **ADAJ XXII** Pp.81-101.
- * Hammond, P.C., 1986a: "Petra, the timeless" **Archaeology** 39.1, Pp.18-25.
- * Hammond, P.C., 1 986b: "Die Ausgrabung des Lowen-Greifen-Temples in Petra (1⁹⁷³-1⁹⁸³)"4n Lindner, M. ed ., *Petra Neue Ausgrabungen und Entdeckungen* (Munich) Pp.16-30.
- * Hammond, P.C., 1987: "Three Workshops at Petra (Jordan)". PEO 1987: Pp.129-41.
- * Hammond P.C., 1990: the Goddess of the "temple of the winged Lions" Petra(Jordan): **Petra and the Caravan Cities** 1990.

Harding, L., 1958: Recent Discoveries in Jordan, **PEQ: 6-18.**

Horsfield, G., Horsfield, A., 1937:

QDAP VII: Pp.1-24

* Horsfield, G., Horsfield, A., 1937:

QDAP VIII: Pp.87-115.

* Horsfield, G., Horsfield, A., 1941:

QDAP IX : Pp.105-205.

* Joukowsky, Martha Sharp., 1995:

southern temple at Petra, Jordan

* Joukowsky,

Sela Petra, The Rock of Edom and Nabataean, Sela Petra, The Rock of Edom and Nabataean, Sela petra, The Rock of Edom and Nabataean,

Archeological Excavations and survey of the

ADAJ, XXXIX.;

Martha Sharp., 1996: Archeological Excavations and survey of the southern temple at Petra, Jordan

ADAJ, XL.

* Joukowsky,

Martha Sharp., 1997:

the 1996 Brown University

Archeological Excavations at “great” southern temple at Petra, Jordan

ADAJ, XLI.

* Joukowsky, M. (ed.)

1 998a: **Petra Great Temple.** Vol. I. Providence, RI:

Brown University, Petra Exploration Fund.

* Joukowsky, Martha Sharp.,1998:

Brown University Excavations publication Data.

* Joukowsky, M.,1998b:

Petra Great Temple

Volume 1, 1993-1997,

Library of congress in "Brown University 1997 Excavations at the Petra "great" Temple, Jordan **ADAJ, XLII.**

* Joukowsky,

Excavations at the

* Lawrence, A.,

Martha Sharp.,1999:

Petra "great" temple, Jordan Brown University1998

ADAJ, XLIII..,

1996: Greek Architecture. Rev. R A. Tomlinson. New Haven, Conn.: Yale University Press.

* Lyttelton, M., 1974:

Baroque Architecture in Classical Antiquity. London:

Thames and Hudson. at

* Lyttelton, M., Blagg, T., 1990: "**Sculpture in Nabataean Petra, and the Question of Roman Influence**~", in Architecture and Architectural Sculpture in **the Roman Empire**: Pp.91-107. Ed. M. Henig. Oxford: Oxford University, Committee for Archaeology. Monograph No. 29.

* McKenzie, J., 1983: Preliminary Report on the Measurement of Architectural

Elements on the Facades at Petra, **ADAJ XXVII** : Pp.209-i2. (McKenzie, Judith and

Phippen Angela).

* McKenzie, J., 1988: The Development of Nabataean sculpture at Petra and Khirbet tannury, **PEQ**: Pp.82-108.

* McKenzie, J., 2005: **The Architecture of Petra**, Oxford

University Press, New York.

* Murray, M., Ellis, J., 1940: A Street in **Petra**, London: Bernard Quaritch LTD.

* Negev, A., 1966: Cities of the Desert. (trans.) M. Roston. Tel-Aviv: E. LewinEpstein.

* Negev, A., 1973: "The Staircase-tower in Nabataean Architecture". RB 80: Pp.374-83.

*Negev, A., 1974: "Nabataean Capitals in the town of the Negev", IEJ 24, Pp.153-159.

* Negev, A., 1976: "The Early Beginnings of the Nabataean Realm." PEQ 108-109:Pp.125-33.

* Negev, A., 1986: **Nabataean Archaeology Today**. New York and London: NewYork University Press.

* Onians J., 1979: ART AND THOUGHT IN **The Hellenistic Age**, THE GREEK

WORLD VIEW, 3 50-5- B C , Thames and Hudson Ltd.

* Parr, p.,¹⁹⁵⁷: Recent Discoveries at Petra, **PEQ**: Pp. 5-16.

* Parrot, A.,1961: **The Arts of Assyria**, Translated by Stuart Gilbert and James Emmons, New York: Golden press.

* Muheisen-Villeneuve.,1988: Un Sanctaire nabateen d,importance regionals, CRAI: Pp.471-477 PARIS.

* Patrich, Joseph.,1990: The Formation of Nabataean Art, Jerusalem.

* Patricia, M., et al. 2005: "The High Place at Beidha". ACORN: Vol.17.2.

* Rababeh, Shaher., 2005: **How Petra was built: An analysis of the construction techniques of the e Nabataean F.B buildings and rock- cut monuments in Petra..**(ISBN 1-84171-898-X)

* Starcky, J., 1966: Petra et la Nabataeane, **Supplement au Dictionaire de la Bible**,Vol,VII, Pp.641-942.

* Shiyab, Atef., 1993-1996: **An Archeological Excavations at al-Rabbah and al-Oasr in al-Karak-** un-Published.

* Vitruvius., 1960: **The Ten books of Architecture** ,Translated by Morris Hicky

Morgan, Published in United Kingdom.

* Wright, G.,1961: Structure of the Qasr Bint Far'un: A preliminary Review, **PEQ**;8-37.

* Wright, G.,1961: A Petra-The Arched Gate, 1959-60, **PEQ**: Pp.124-35.

* Wright, G.,1962: The Khazne at Petra, A review, **ADAJ VI-VII** : Pp. 24-54.

* Wright, G., 1967-68: II- some Aspects concerning the Architecture and Sculpture,

Recent Discoveries in the sanctuary of the Qasr Bint Far'un, **ADAJ XII-XIII**: 20-

* Zayadine, Fawzi., 1989: **Petra and the Caravan Cities**, Department of Antiquities, Amman.

* Zayadine, F., 1990: "The Pantheon of the Nabataean Inscriptions in Egypt and the Sinai". **ARAM 2**: Pp.151-74.

LIST OF ABBREVIATIONS

AASOR The Annual of the American Schools of Oriental Research.

ACORN The American Centre of Oriental Research Newsletter, Jordan.

ADAJ Annual of the Department of Antiquities of Jordan.

ARAM Journal of Society for Syro-Mesopotamian Studies.

BASOR Bulletin of the American Schools of Oriental Research.

CRAI Comptes Rendus des seances de l'Académie des Inscriptions et Belles-Lettres.

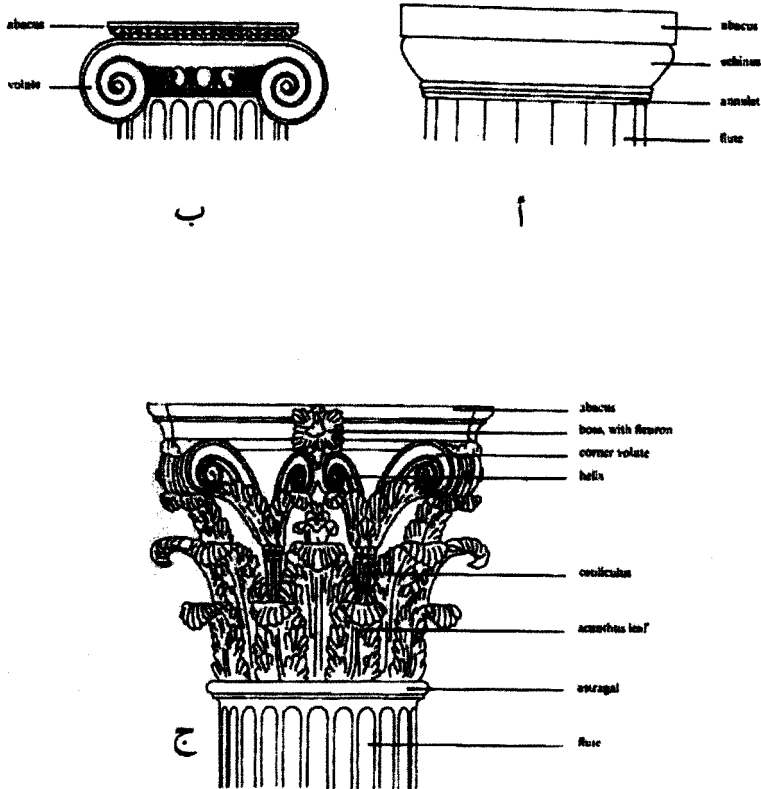
IEJ Israel Exploration Journal

PEQ Palestine Exploration Quarterly.

QADAP The Quarterly of the Department of Antiquities in Palestine. Jerusalem.

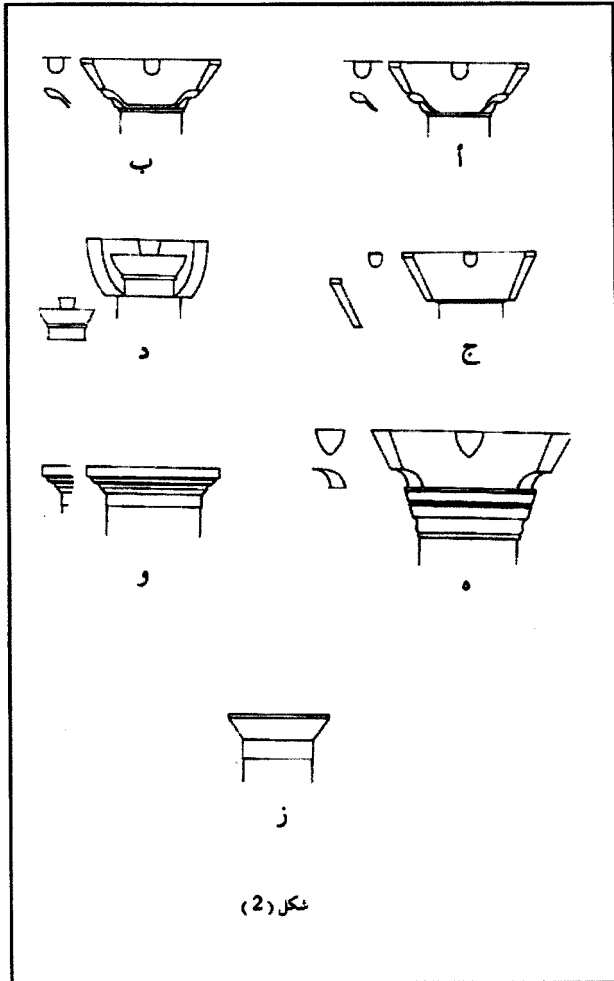
RB Revue biblique.

SHAJ Studies in the History and Archaeology of Jordan.

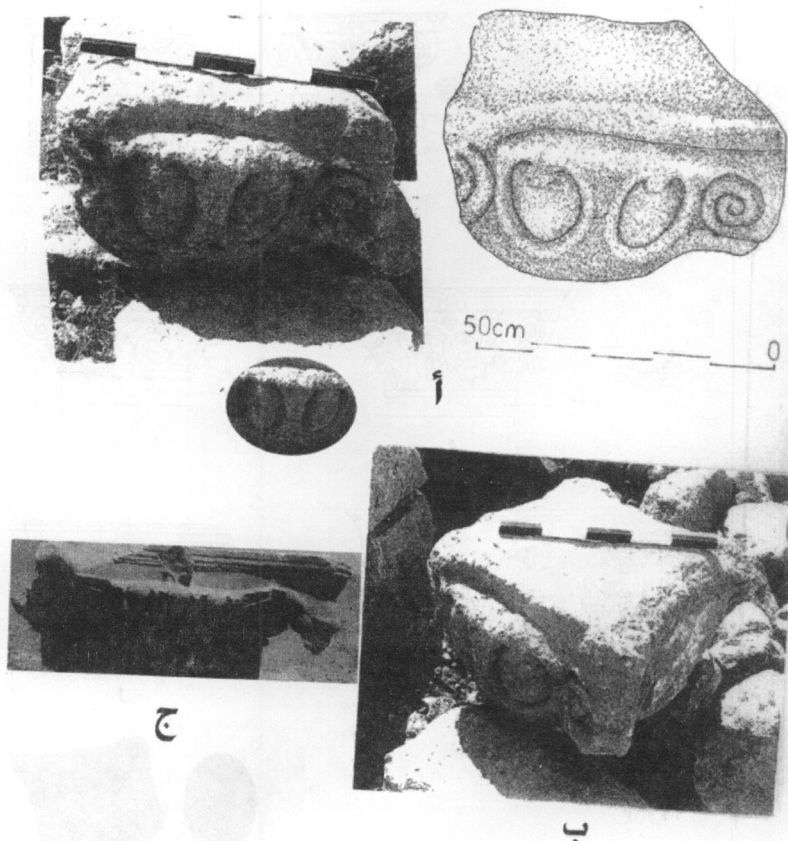


شكل (١)

شكل رقم (١) : رسومات لأشكال توضح الطرز المعمارية اليونانية (الدوري ، الأيوني ، الكورنثي)
(Mckenzie 2005 : 189 , Diag 13 -a , b , e)

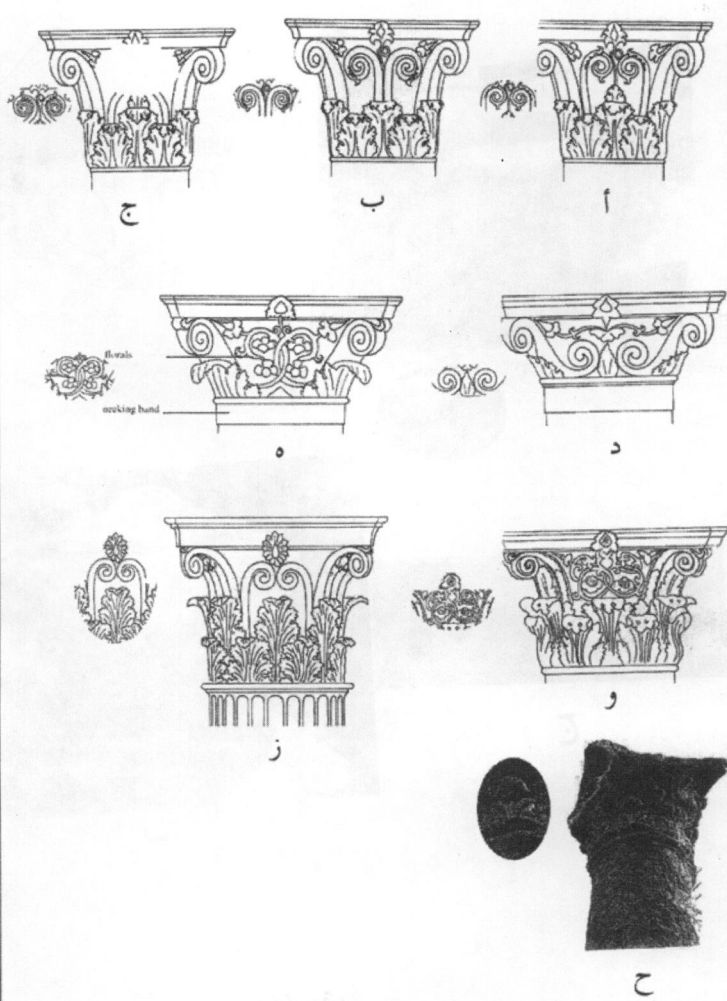


شكل رقم (٢) : رسومات ونماذج توضح الطراز الأول من التيجان النبطية
(McKenzie ٢٠٠٥: 190, Diag 14-H-M)



شكل (٣)

شكل رقم (٣) : صور ورسومات لنماذج من التيجان النبطية - الطراز الثاني
(Shiyab 1993 - 1996)

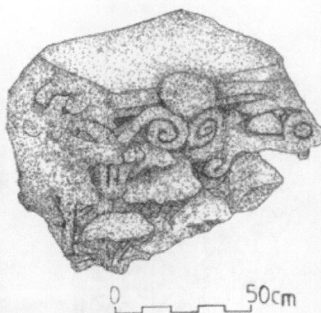


شكل (4)

شكل رقم (4) : رسومات وصور توضح نماذج من التيجان النبطية - الطراز الثالث
 (ح- Shiyab 1993 - 1996 : 94 , Diag 12-C:Diag13-A-F ; McKenzie 2005 : 94)



أ



ب

شكل (٥)

شكل رقم (٥) : رسومات وصور توضيح نماذج من التيجان النبطية - الطراز الثالث
(Shiyab 1993 - 1996)

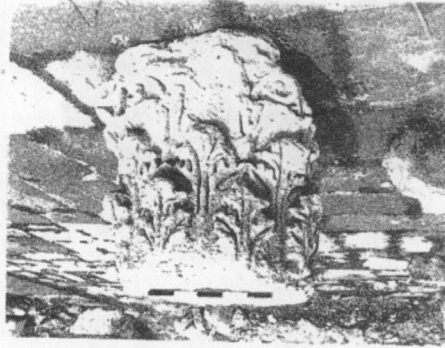


0 50cm

أ



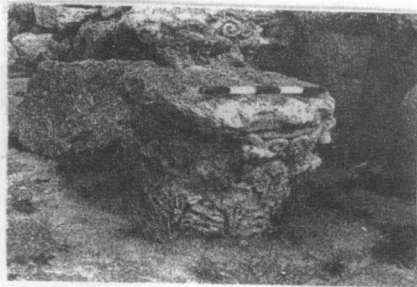
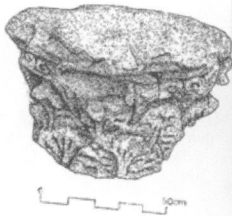
0 50cm



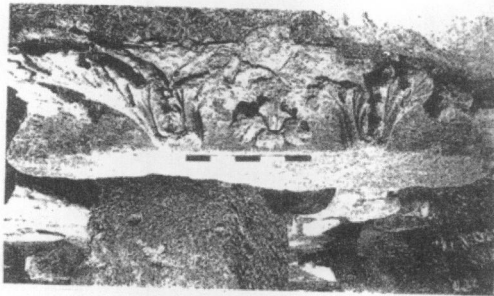
ب

شكل (6)

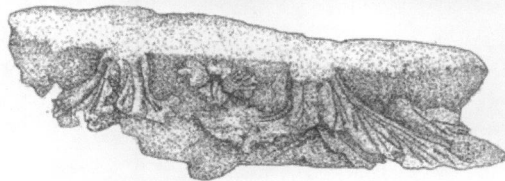
شكل رقم (٦) : رسومات وصور توضح نماذج من التيجان النبطية - الطراز الثالث
(Shiyab 1993 - 1996)



٢



ب



0 50cm

شكل (٧)

شكل رقم (٧) : رسومات وصور توضح نماذج من التيجان النبطية - الطراز الثالث
(Shiyab 1993 - 1996)